

كلام ابيض

عبث الفضائيات

علي القيسي

تتسم بعض الفضائيات المحلية بالسلبية والعيبية والتردي في ما تبثه يومياً من برامج سياسية "خبرية أو تحليلية"، لتعبر بذلك عما يعطل في عقول القارئ عليها والمؤلف لها، فهي لا تشبه من حيث النسبة العالية من السموم والسخام الأسود الذي تبثه إلا وجوه اصحابها، مرضى اللوم من ذوي الضمائر المتفنسة. وهي تكشف من خلال ذلك ايضا عن طويوتها ونيتها المبيتة المتطابقة حد اللعاب مع اهداف المبرمجين على قتلنا بروح الانتقام من هزائم سائلة.

وتحتاج هذه الفضائيات، كلما اقتربنا من موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، موجة عارمة من الهستيريا الاعلامية، منقوطة في ذلك على زيق احمد سعيد ابان الستينيات، غير مدركة ان الزمن قطعاً قد تغير، والناس لم تعد تؤمن بهذا النمط من الخطاب لأنه غير ذي جدوى بعدما شهد ترجعا سريعا وبلا عود.

الملت في الامر حقاً ان هذه الفضائيات المنتظمة وعلى الرغم من اختلاف مصادر تمويلها وتقاطع توجهات اصحابها وتناثر انتماءاتهم الايديولوجية والفاقدية فهم متفقون جميعا، كانوا في حلف مقدس، على إعاقة التطور الحاصل عندها. فهي عمياء لا ترى الاستقرار الامني المتحقق بوحي وارادة العراقيين الذين خرجوا من محنتهم بتماكب اقوى، ومتجاوزين اخطاهم الماضية التي وضعتهم عند تخوم حرب اهلية طاحنة خطف لها واشعل اوارها اعداؤهم التقليديون على اختلاف وجوههم القبيلية. ولم تر التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي بات علامة فارقة بين مرحلتين، اذا بقيت هي تنحى في خطابها منحى تحريضا مشتبها، ديدنه الكذب والابتزاز الرخيص فضلا عن كم هائل من الكراهية السوداء والكلام الفارغ غير المسؤول.

ان الاسواق الموهولة التي تغدق على هذا النمط من الفضائيات تهدف الى ستر اتيجيه بعيدة المدى، ومن تابع المسلسلات والبرامج الرمضانية التي انتجتها يدرك حجم الغل، والحقد، والكراهية التي يكنها هؤلاء للعراق والهمل.. إلا ان الوعي والارادة التي يتمتع بها شعبنا كقيلة يتفكك خلف الشيطان الذي يجمع هذه الفضائيات التي سيكون مصير خطابها الضاوي الى زوال وتلاش حتماً.

ميسان / رعد شاكر

تظاهر لفيق من اصحاب المحال التجارية الكائنة في شارع بغداد وسط مدينة العمارة، أمام مبنى المحافظة مطالبين بفتح الشارع امام حركة المركبات مرديين شعار(قطع الاعناق ولا قطع الأرزاق) واتهم بعض المتظاهرين اشخاصا منتقذين بالاستفادة من غلق الشارع لتحقيق منافع مادية شخصية، حيث قال أحد المتكلمين ويدي عبد الله حسين محمد، صاحب اسواق غذائية، ل(المدى): " هنالك اشخاص منتقذين يستغلون غلق الشارع لتحويل زبائن محلاتنا نحو اسواق يمتلكونها في مناطق أخرى داخل المدينة كمخلة الجديدة وحي الحسين ومدخل طريق البصرة" وعمّا إذا كان يلجم الى تدخل هؤلاء في عمل الأجهزة الأمنية او يتهمهم بالاضطراب بدور ما في غلق الشارع أوضح " الله أعلم ا ولكنني استمعل لماذا يغلّقون الشارع لأيام متوالية ويقطعون أرزاقنا علما انه توجد مفرزة عسكرية في مدخل

زيادات في

أعداد المكفوفين في البصرة

بغداد/ المدى

أفاد فرع الجمعية الوطنية لرعاية المكفوفين في محافظة البصرة، أن المحافظة شهدت خلال السنوات القليلة الماضية زياداً في أعداد المكفوفين والمهدين بالمعمى وضعف البصر، إذ بلغت نسبتهم ٢٠٪ من مجموع السكان.

وأضاف رئيس الفرع سرور يوسف نصار أن من أهم أسباب فقدان البصر انتشار داء الزرقاء الذي يعرفه الأهالي بـ "العمى الأسود" وكذلك انفصال الشبكية، ومن الأمراض التي شاعت مؤخراً في المحافظات الجنوبية وخاصة البصرة، انحلال الصبغة الشبكية الذي يؤدي أحياناً إلى حالة من العمى المفاقم.

وأشار نصار إلى أن بعض حالات العمى ناجمة عن أخطاء طبية، وقال بحسب " راديو سوا" إن بعض حالات الإهمال لدى الكوادر الطبية في المستشفيات، أدت إلى فقدان البصر لدى عدد كبير من الحنج الذين تم إخطاؤهم كميّات أكبر مما يتحملونها من الأوكسجين ما أدى إلى انحلال الشبكية وبالتالي فقدانهم البصر.

صحفيو بابل يستنكرون الاعتداءات المتواصلة من بعض حمايات المسؤولين

بابل / اقبال محمد

استنكر صحفيو واعلاميو محافظة بابل الممارسات والانتهاكات التي يقوم بها بعض عناصر حمايات المسؤولين ضد الصحفيين والاعلاميين واعتبروها انتهاكا واضحا للحرية الصحفية وطالبوا الحكومة الانتدائية بموقف فوري للحد من هذه الانتهاكات والزام المسؤولين باندخال افراد حماياتهم في دورات تدريبية في مجال احترام حقوق الانسان. وقال حسين الفهراوي سكرتير تحرير جريدة بابل: ان أسوأ ما يتعرض له الصحفيون والاعلاميون في الوقت الحاضر هو الاعتداءات من قبل حمايات المسؤولين وخاصة المسؤولين من خارج المحافظة خصوصا من حمايات الوزراء وأعضاء البرلمان، وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على جهل حمايات المسؤولين وجهل المسؤولين أنفسهم باختيار حمايات من ذوي الأخلاق الحسنة أو ممن يعرف التعامل مع الصحافة والصحفيين حيث تعرض العشرات منا للضرب والاعتداء من قبل افراد هذه الحمايات، كان آخرها ما تعرض له مراسل العراقية على يد حمايات مجلس محافظة بغداد، وعلى جميع المسؤولين ان يفقهوا معنى التعامل مع رجال الصحافة والإعلام فهم مفصل مهم من مفاصل العملية السياسية في العراق وعلى الحكومة ان تتخذ الإجراءات الحقيقية والرابعة بحق المعتدين على الصحفيين وأن تستعجل بالقران قانون حماية الصحفيين الذي لم ير النور لحد الآن رغم أننا بحاجة إليه في الوقت الحاضر .

واجبات سيئة

وقال الصحفي فاضل الطائي: أصبحت مجاميع حمايات المسؤولين تشكل في نظر أغلب الصحفيين الوجهة السيئة لمسؤوليهم خصوصا بعد سلسلة من الاعتداءات التي طالت صحفيين عراقيين على يد أفراد الحمايات الخاصة بالمسؤولين، وعلى اعتداءات الحمايات لا يتم تدرجهم على كيفية التعامل مع الصحفيين أو مع عموم الناس، ناهيك عن

اعتبار تصرفات أفراد الحمايات خرقاً واضحاً لمبدأ حرية الصحفيين وخرقاً واضحا لآحترام الإنسان أو احترام مسؤوليتهم، لأن الصحافة كما قلت تنظر الى المسؤول من واجهته في الشارع وهم الحمايات الخاصة. في حين قال الصحفي جليل الغزي: اعتقد أن أكبر اضطهاد يمارس ضد الصحفي أثناء عمله هو ما تقوم به عناصر حماية المسؤول فهم لا يعيرون أي اهتمام للصحفي الذي يقوم بواجبه المهني ونقل الخبر الصادق والحقيقي وفي الوقت الذي تتعالى فيه اصوات مسؤوليهم بحرية وحماية الصحافة، إلا أن أول من يضطهد الصحافة هم عناصرحماية المسؤولين. وأضاف: أن الاعتداءات على الصحفيين وللأسف تكون أمام أنظار مسؤوليهم وهم لا يحركون ساكناً أو أنهم يخرجون بعد فترة على إحدى القنوات الفضائية ويقدمون اعتذارهم الذي لا يجدي نفعاً .

معاملة غير لائقة

وقالت الصحفية زينب البكري: مع الاسف يعاني الصحفيون في كل أرجاء العراق من قبل المعاملة غير المهذبة وغير المؤدبة من قبل حمايات المسؤولين ونصرفاتهم غير اللائقة التي تبدر من أفواههم، فالشريحة المثقفة وخاصة الاعلاميين يؤدون دورهم الوطني والمشرّف في نقل الحصد الى الشارع العراقي، لكن مع الاسف للاحظ أن المسؤولين على دراية بهذه التصرفات غير المتزامنة وترى الصمت من قبلهم لذا اطلب المسؤولين باختيار حمايتهم بصورة حضارية لائقة من خلال تعاملهم مع كل الشرائح المجتمعي، لأن المسؤول ملك للجنح وجاه خدمته وطريقة اختيارهم في ان يتمتعوا بمميزات خاصة، اهمها الوعي الثقافي والحضاري، بأن يكونوا واجهة للمسؤول وليس عبئا على المسؤول والمجتمع.

حمايات المسؤولين

اما الصحفي ثامر الهادي الربيعي، فقال: يتعرض زملاؤنا الصحفيون والاعلاميون



اعلاميون في مؤتمر صحفي... صورة من الأرشيف

بين الحين والآخر إلى مضايقات من حمايات السادة المسؤولين في أجهزة الدولة تحول دون تحقيق ما يصبو اليه الصحفي في قيامه بالتغطيات الصحفية والاعلامية للأحداث الجارية في بلدنا ونقل الحقيقة الكاملة إلى أبناء شعبنا دون تمييز أو انحياز لهذه الجهة أو تلك.

من جهتها قالت الصحفية مها الخطيب: يعتبر العراق فريدا في تجاربه الخاصة إذ يمتلك المسؤول أيضا كانت درجته حمايات ونظام

حماية يفوق ما يتفقه به الرئيس الأمريكي، ومن الظواهر المرافقة لهذه الحمايات ابعاد وضرب أي شخص يزعم المسؤول بضمئها الصحافة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على جهل تام بالسياسة والحرية والديمقراطية التي يتشددون بها والتي جعلوها شعارات لهم

عقوبات قانونية بحق المتسولين في كربلاء

كربلاء / المدى

اعلن محافظ كربلاء ان السلطة المحلية بدأت بتفعيل مجموعه من القوانين التي تنص على اتخاذ عقوبات قانونية بحق المتسولين، وذلك من اجل معالجة ظاهرة التسول التي تشهدها المحافظة . وقال المهندس امال الدين الهر بحسب موقع (نون) امس: "إن محافظة كربلاء شكلت لجنة عليا ضمن مجلس المحافظة وقيادة عمليات وادارة الصحة والمديرية العامة لشرطة كربلاء والرعاية الاجتماعية ومكتب حقوق الإنسان والأمن الوطني، وذلك

من اجل إعداد الأوليات والطرق الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة وتطبيق القوانين الخاصة للحد منها والقضاء عليها نهائياً". وشدد الهر "على أن اللجنة سوف تسرع بتطبيق القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والخاص باتخاذ عقوبات قانونية ووفق الدستور للقضاء على هذه الظاهرة"، داعيا جميع دوائر المحافظة الى "القيام بحملات توعية للمواطنين من اجل المساهمة في معالجة هذه الظاهرة الخطيرة وغير الحضارية، مطالبا وسائل الاعلام المختلفة بأن تلعب دورها في هذا المجال".

واسط/ حيدر ماجد

قال مصدر في لجنة الإعمار بمجلس محافظة واسط: ان الأمانة العامة لمجلس الوزراء أصدرت عددا من التعليمات التي تضم البات توزيع الشقق السكنية في المحافظات عموما. وأوضح ل(المدى): ان التمولين هم من تتوفر

فيه الشروط القانونية التي أقرت وهي إن يتم توزيع ١٠٪ من الشقق السكنية على السجناء السياسيين ٢٠٪، على ذوي الشهداء الذين استشهدوا في زمن النظام السابق او الذين راحوا ضحية الانفجارات الإرهابية ٥٠ ٪، من الشقق على الموظفين، وأخيرا ١٠٪ للمهجريين

يعتدون على الصحفيين ولا يحترمونهم لسبب هو أن الصحفي يعمل بجد ولا يجامل على حساب المصلحة العامة، لذلك أرى من الضروري أن يكون قانون حماية الصحفيين نافذا وتحت العمل حتى يتسنى لنا أن نخدم العراق بالشكل اللائق، لأن المسؤول لا يتوافق مع الصحافة لأنها مسخرت غير متوازين، وقال الإعلامي إحسان الخالدي مراسل قناة الرشيد: لا يخفى على أحد بأن الصحفيين والإعلاميين معرضون في أية لحظة الى اعتداءات مستمرة ومتواصلة من قبل الجهات السياسية والخارجية أي لا بد من قانون يدينها أو يحاسبها على أفعالها تجاه الصحفيين . فالصحفي مضطهد في كل الأوقات، لأنه الوسيلة الإعلامية الناطقة بالحق إذ كانت مستقلة خارج كل من يريد دمار البلد لحسابات خارجية فليس غريبا اليوم أن يتعرض الصحفي من قبل بعض الحمايات الشخصية للمسؤولين لاعتداءات واضطهاد لذا يجب ان يتم تشريع قانون خاص بحماية الإعلاميين والصحفيين من الاعتداءات المستمرة من قبل حماية بعض المسؤولين.

صمت الحكومة

وقال محمد العباسي - مراسل راديو سوا في بابل: أننا استغرب من صمت الجهات الحكومية المسؤولة عن أفراد الحمايات والتي من واجبها محاسبة هؤلاء الذين يتعاملون مع الصحفيين بطريقة همجية لا إنسانية بعيدة عن الاخلاق ومعايير حقوق الإنسان . أننا اطلب بإشراك افراد الحمايات المسؤولين بدورات لتعليمهم احترام حقوق الإنسانية فنحن نعيش عهدا جديدا يكون فيه الإنسان هو القيمة العليا.

ويقول حيدر البديري مراسل قناة الحرة عراق ومدير المكتب الإقليمي لرصد الحريات وناس: إن الصحفي لا يقل شأنًا عن المسؤول في الدولة، فالصحفي يقدم خدمة عظيمة للوطن ولا يقصر في شيء يعمل وينتقل ويعرض نفسه للموت المحتم أحيانا . ورغم ذلك نرى أكثر الأحيان حماية المسؤولين



التسول ظاهرة بحاجة إلى معالجة موضوعية

لجان لتوزيع شقق سكنية في الكوت

وقعت عددا من الاتفاقيات مع شركات اوربية ومحلية لبناء عدد من المشاريع السكنية في المحافظة وكان اخرها مشروع (حديقة الياسمين الاسكاني) الذي يتضمن بناء ١٢ عمارة سكنية ويقتطع من المؤمل انجازها خلال العامين المقبلين.

والمهاجرين في زمن النظام السابق . وأشار المصدر إلى إن الأمانة العامة لمجلس الوزراء قررت تشكيل لجنة تضم ممثلين عن كل وزارة للنظر في تطبيق الضوابط والليات التي أقرت فيما يخص بتوزيع الشقق السكنية. يذكر ان محافظة واسط قد

افتتاح مركز لتصحيح البصر

افتتحت جمعية الهلال الأحمر في مستشفىها الجراحي في منطقة المنصور مركزاً لتصحيح البصر بالليزر، حيث يقوم فريق متخصص من أطباء جراحة العيون والتصحيح البصري بإجراء عمليات تصحيح البصر وتوقيمه بواسطة الأشعة الليزرية (الليزك) . وقال الناطق الإعلامي باسم جمعية الهلال الأحمر (محمد الخزاعي ل(المدى) : "علنا بجهد في الجمعية لإنشاء هذا المركز لمساعدة المرضى ممن هم بحاجة إلى تصحيح البصر في إجراء العملية وبأجور زهيدة.

بناء مدارس في ميسان

أعلنت مديرية تربية محافظة ميسان: أن العام الدراسي الجديد سيشهد القضاء على آخر مدرسة طينية في المحافظة إثر تزايد بناء المدارس حديثة الطراز في المحافظة، وأكد مدير عام الدائرة عبد الحكيم فاخر بحسب راديو سوا: أن العام الدراسي الجديد سيشهد كذلك افتتاح ٢٦ مدرسة جديدة، مشيراً إلى أن هناك ٤٠ مدرسة وصل الإنجاز فيها إلى ٥٠ ٪. كما تحصل محل المدارس الطينية في المحافظة، وأضاف فاخر: أن العمل سينجز في كافة المدارس للقضاء بشكل نهائي على المدارس الطينية في المحافظة خلال العام الجديد، يذكر أن عدد الطلبة في محافظة ميسان بلغ أكثر من ١٥٨ ألف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية خلال السنة الدراسية الجديدة.

إصابات في أشجار الحمضيات

قال مصدر في اتحاد الجمعيات الفلاحية بمحافظة واسط : ان مزارع الحمضيات الواقعة شمال المحافظة تعرضت للاصابة (بالقشرية) وهي عبارة عن صدفيات صغيرة تصيب اوراق الحمضيات وتسبب اضرارا كبيرة جدا، فضلا عن تعرضها للاصابة بدودة البحر الابيض المتوسط. وأوضح ل(المدى): ان الطرق المتبعة في معالجة هذه الامراض باتت لاتجدي نفعاً رغم استخدام المبيدات الكيماوية ومساحيق الغسيل، مؤكداً ان المبيدات التي يستلمها الفلاح غير فعالة في معالجة هذه الامراض الخطيرة.

التحفي

قدم رئيس لجنة الإعمار والاستثمار في مجلس محافظة النجف تقريراً حول تقييم أداء رؤساء الوحدات الإدارية في المحافظة، وقد تضمن التقرير مناقشة حول الإشكالية القانونية في التعامل مع الدوائر بقانون ٧٠

ميسان

اعلقت مديرية الموارد المائية في ميسان امس الاول نحو سبعة نواظم إروائية رئيسية في المحافظة لضمان وصول كميات المياه الكافية إلى محافظة البصرة. عمل أجل الإسهام بارتفاع منسوب مياه نهر دجلة.

كربلاء

كشف مدير قسم العمل والتدريب المهني في محافظة كربلاء حيدر بديان عن وجود نحو تسعة وخمسين ألف عاطل عن العمل في المحافظة. وكانت الدائرة قد وفرت نحو عشرة آلاف فرصة عمل وفتية سابقا.

الناصرية

غدقت مديرية بلدية الناصرية وضمن حلولها الطارئة، حملة ليلية لرفع الأتقاض والفياض في مدينة الصدر تستمر ٢٤ أيام ويأشراف ميداني من المحافظ، فيما اعتبر ساكني المنطقة بأنها غير مجدية لقلّة الأليات .

في سطور

